November 4 1922 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) 9 Vol. No



السنة التاسعة • العدد ٨٥٨ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا السبت في ٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٢، ١٥ ربيع اول سنة ١٣٤٠

مولد النبي العظيم

[redacted] « ووعد بلفور القديم »

يوم الخميس في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤١ — ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٢

ثغور ابتسام في ثغور مدامع شبيهان لا يمتاز ذو السبق منهما

سبحان من ابدع الليل والنهار ، سبحان من خلق الانس والجان سبحان من قضى بالافراح والاشجان ، سبحان من جمع الاضداد في يوم واحد ....

هذه لعمري صيغة التسبيح التي رتلها كل حي بل كل جماد في فلسطين مع بزوغ غزالة يوم الخميس . كيف لا ؟ وفي مثل هـذا اليوم لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الاول وُلد (من جمله الله بلاغا لرسالته وكرامة لامته وربيعاً لاهـل زمانه ورفعة لاعوانه وشرفاً لانصاره) . (١)

في مثل هذا اليوم خلق من وجد قومه العرب (على شر دين وفي شر دار منثحون بين حشارة خشن وحياة صم يشربون الكدر ويأكلون الجشب ويسفكون الدماء ويقطعون الارحام والاصنام فيهم منصوبه والاثام بهم معصوبه)

في مثل هذا اليوم ولد من لمّ صدع العرب ورتق فتقهم والف بين ذوي الارحام بعد تلك العداوة التي اوغرت الصدور والضغائن التي قدحت القلوب .

في مثل هـذا اليوم بُعث من ساق الناس (حتى بوأهم محلتهم وبلّغهم منجاتهم فاستقامت قناتهم واطمأنت صفاتهم) .

في مثل هذا اليوم تشرف العالم بمولد سيد ولد عدنان الذي بنى مجد العرب على حد قول شاعرهم :

بناهـا فأعلى والقنا يقرع القنا ورموج المنايا حولهـا متلاطم

في مثل هذا اليوم ابتسمت الكائنات لمن اسس قواعـد ونواميس اخلاقية اجتماعية ، تشريعية ، سياسية ، اقتصادية اتخذتها الامم المتمدينة الحاضرة اسساً لقوانينها :

في مثل هذا الصباح صبّح العالم من قال عنه (لامارتين) (ما كان رباً ولكنه فوق البشر)

اجل في مثل صباح امس (الخميس) وُلد عظيم العظماء الذي اعلى كلمة الحق والدين وامر بالعدل والقسطاس المبين وبتحرير العباد المظلومين وحض على طلب العالم ولو في الصين وعلى الاتحاد المتين وهذب نفوس المنافقين الخائنين . الا وهو محمد بن عبد الله (عليه افضل الصلاة واتم التسليم) الذي كانت قبلته الاولى فلسطين .

نعم مرى امس طيف هذا النبي الكريم وبطل العرب العظيم سريان الكهرباء في مخيلة كل عربي يعرف معنى الحياة فانحنت الرؤوس وخشعت الابصار وانشرحت الصدور وثلجت القلوب وامتلأت النفوس عزاً وفخراً وآمالا وسؤدداً .

ولكن في مثل هذا اليوم نفسه من سنة ١٩١٧ غريبة وعد اللورد بلفور فئة قليلة انتحلت لنفسها اسم صهيون وطناً قومياً في هـذه البلاد التي كانت القبلة الاولى لمؤسس مجد العرب :

ان هذه الذكرى الممقوتة التي صادف مرور دورها الخامس أمس لم تبرح من مخيلة الادمغة المفكره لهذه الامة العربية الكريمة ولهذا كانت ذكرى وعد بلفور بمثابة خاطرة حزن بين سوانح الافراح في عيد امس ولسان حال الامة يقول :

قم يا رسول الله وانظر كيف اتفقت دول الغرب التي استنارت من مبادئك السامية وقواعدك الاجتماعية العالية على اغتصاب بلاد العرب ومنحها الى اناس غرباء عنها وانت القائل (من آذى ذمياً فانا خصمه يوم القيامة)

ولكن لا ! هونوا على انفسكم يا قوم ان مات محمد (عليه الصلاة والسلام) فلا يجب ان تموت الامة العربية برمتها وتنقلب على اعقابها ، ان مات محمد عليه السلام فقد ترك لنا عظات بينات وادابا قيمات ومن سنته الشريفة اقوم القوانين وارسخ قواعـد الحياة المدنية فان تمكنا من الاتعاظ بتلك العظات والاخذ بتلك القوانين والسنن بعزم ثابت وارادة قوية كارادتـه عليه السلام التي تجلت في قوله لعمه ابي طالب عندما طلب منه ان يرجع عن خطتـه « والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري لما رجعت عن هذا الامر » لوصلنا الى ما نبتغيه من المجد والحرية والاستقلال ولما كان لوعد بلفور اي تأثير في البلاد . اذا ليس علينا الا ان نعمل بقول الشاعر :

« انا سنبني على مـا شيدته لنا آباؤنا الغر من مجـد ومن كرم »

٢٢٦١١٤٣ (يوسف الخطيب)

(١) الجمل الواردة ضمن قوسين ولم تسند لاحد هي لامام البلاغـة والفصاحة على ابن ابي طالب كرم الله وجهه

صفد

رسائل صاحب الكرمل (٩)

تعلو صفد عن سطح البحر نحو ٢٥٠٠ قدما وهي واقعة في داخلية البلاد على مسافة نحو ٣٠ كيلو مترا الى الشمال من طبريا . عدد سكانها نحو ١٣ الف نسمة ثلثاهم عرب وطنيين والثلث الاخر يهوداً ممن كانوا يسكنون البلاد من عهد قديم .

اما السكان العرب الوطنيون فاكثريتهم الساحقة من المسلمين وبينهم عدد قليل من النصارى عاشوا مع اخوانهم المسلمين عيشة طيبة في جميع الادوار ممـا يدل على كرم اخلاق الصفديين وعلى كونهم يحافظون على تقاليدهم العربية فيراعون حرمة الجار ويخفرون الذمة وعلى أن القومية عندهم مقدمة على كل شي آخر

صارت صفد مدينة في البرية بفضل نشاط اهلها وهي صفة امتاز بها اهل الجبال . والصفديون يشتغلون بالتجارة وقد اضر بهم تقسيم البلاد ضرراً بينا لان مسألة تذاكر المرور والصعوبة في الحصول عليها حجزت فيما بينهم وبين الجولان وبلاد بشاره ومنعت الصلاة وذهبت بجانب كبير من تجارتهم . ومن الغريب كيف ان ادارة فلسطين لم تتدارك هذا الضرر وتمنع وقوعه . وبهذه المناسبة نقول اننا لا نرى « للباسبورت » ادنى فائدة غير زيادة الضرائب على الاهالي والاضرار بسكان البلاد الواحدة لانـه يصعب المواصلات والمعاملات فيما بينهم

—✻ قضا صفد ✻—

يحتوى قضا صفد على ستين قريـة وعدد سكانه ٣٥ الفاً بما فيه اهالي صفد ومن هذه القرى سبع مستعمرات يهوديه عدد سكانها الف وخمسماية نسمة عدا اليهود الساكنين في صفد

الاراضي في هذا القضا جبلية وهي صالحه لزرع القطاني والكرم والزيتون وتجود فيها زراعة الدخان ولذلك نأمل من ادارة الزراعة ان تعتني عنايـة خصوصية بترقية زراعة هـذا الصنف فتساعد على تخفيف ازمة البلاد الاقتصادية

—✻ الروح الوطنية ✻—

في صفد روح وطنية طيبة تتناسب بالطبع مع نشاط الصفديين ولكنها تحتاج الى تنظيم وتنظيمها لا يعسر على همم الشباب وحنكة الشيوخ وقد لاحظنا في الصفديين من قديم الزمان ميلا طبيعيا الى العمل بنشاط والكسب بالطرق المشروعة وهي

مزية من مزايا العرب التي يحمدون عليها ولذلك استغنمنا فرصة اهتمام بعض اهل الغيرة منهم باقامة حفلة تكريمية لصاحب هذه الجريدة حضرها عدد غير يسير من الوجهاء والشبان واقترحنا عليهم تأليف هيئة كلية للجمعية الاقتصادية تنصرف الى تنظيم الرأي العام وتوجيه غايته الى الاهتمام بالمعارف وبترقية الصناعة والزراعة والتعاون عَلَى مكافحة الازمة الاقتصادية والاهتمام بترقية المداخيل وتخفيض النفقات ليحصل التوازن وتدفع غائلة الافلاس التي تهدد البلاد فلاقينا ارتياحا في النفوس لقبول المشروع ونأمل ان نكون الهيئة الكلية تألفت في هذا الوقت وأبلغ خبر تأليفها لهيئة كلية حيفا

—✱ المعارف في صفد ✱—

للمعارف في صفد مدرستان ابتدائيتان للصبيان واخرى للبنات وعدد الطالبين في مدرستي الصبيان ثلثماية والطالبات في مدرسة البنات مئة وستين وعدد مدارس القري ٩ وعدد طلبتها مئتان

وتحتاج صفد الى مدرسة اخرى للصبيان ومدرسة للبنات اما القرى فتحتاج كل واحدة منها الى مدرسة ورجاؤنا بادارة المعارف ان تتمكن من تعميم التعليم في قضاء صفد وسائر اقضية فلسطين

لا يسعنا ان ننتقل من البحث عن المدارس قبل ان نكتب كلمة ثناء عَلَى مديري المدرستين محي الدين افندي الحاج واحمد افندي خليفه وعَلَى الاساتذة لانهم كلهم عالمون بعظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم ويبذلون كل ما في وسعهم لانجاح الطلبة في العلوم وتعليمهم عَلَى النظام والنظافة وقوة الارادة والجرأة الادبية

وقد شاهدنا الاقبال عَلَى التعليم عظيما في مدرسة الصواني فبعض الطلبة كانوا وقوفاً لعدم وجود مقاعد وامكنة لهم فنتمنى لو ان ادارة المعارف تهتم بامر بناء غرفتين في قسم هذه المدرسة لايواء الطلبة العديدين ·

وفي المدرستين اربع فرق كشافة وهذا مما يكمل التربية الاخلاقية مكملة ويعود التلاميذ عَلَى النشاط والتعاون

—✱ مدرسة البنات ✱—

سررنا بزيارة هذه المدرسة التي يديرها كريمات الاستاذ الشهير امين افندي فارس الذي تغني شهرته عن وصف كريماته واجتهادهن لايفاء الواجب المفروض عليهن فهن عالمات حق العلم بانهن يربين للبلاد امهات الجيل المقبل وربات البيوت وقد سمعنا الطالبات يلقين بعض الابيات والخطب مما كان له اشد وقع في النفس ومما يدل عَلَى تأثير الفتاة والمرأة في الهيئة اذا كانت متعلمة وتعرف ما هو الواجب وكيف تدعو اليه · ولكننا استأنا استياء زائداً لما رأينا هذه المدرسة ضيقة وسمعنا ان المديرة تضطر لرفض كثيراً من الطالبات لضيق المكان

✱ مدارس المستر ممبل ✱

انشأ المستر ممبل في صفد مدرستان داخليتان واحدة للصبيان واخرى للبنات ومدرسة الصبيان تعد التلامذة لدخول القسم العلمي في جامعة لندرا · وفي هذه المدرسة تسهيلات خصوصية لطلبة الهندسة وتعدهم لها في الرياضيات والمكانيكيات والطبيعيات ·

ومما زاد في ارتياحنا لهذه المدرسة انها تعتني بتعليم اللغة العربية عناية خاصة وتدرس الحساب ايضا بالعربية كما تدرس تاريخ سوريا وتاريخ العرب باللغة العربية وقد اقترحنا عَلَى المستر ممبل ان يدرس في المدرسة سير ابطال العرب وعظمائهم ونوابغهم فارتاح لهذه الملاحظة ووعدنا ان يخرجها الى الفعل وقد لاحظنا في المستر ممبل اهتماما خاصا بمدرسته وقد قال لنا انه يهتم بجعلها لا تضاهى

اما مدرسة البنات الداخلية فقد علمنا ان اخواننا المسلمين يودون لو ان المستر ممبل يعين معلمة لتدريس البنات المسلمات التعليم الديني اما هو فيقول انه مستعد لتخصيص غرفة وتعيين وقت اذا اراد المسلمون ان يرسلوا من قبلهم معلمة تعلم بناتهم التعاليم الدينية ·

خلاصة القول ان سرورنا كان عَلَى العموم عظيما من حالة المدارس في صفد ومن الاقبال عليها ونأمل ان نجد مديرية المعارف متى قابلناها في القدس ان شاء الله عازمة عَلَى زيادة المدارس في صفد وقضاها وفي قضا بيسان ايضاً

—✱ في كل واد اثر ✱—

يسوءنا جداً ان نكون قد سمعنا في صفد ان الامير سعيد الجزائري باع حصته في اراضي كراد الخيط لاحدى الجمعيات اليهودية وان يكون للامير مثل هذا الاثر في قضاء صفد ايضا واذا كان ما سمعناه صحيحا عن ان رجال الادارة راوا ان عرب كراد الخيط يحتاجون من اجل مزارعتهم الى ثلاثة آلاف دونم من حصة الامير وان الامير وسط بعض اعيان صفد وزعماء الوطنيين ليقنعوا بعض مشائخ العرب عَلَى تقديم مضبطة بان عشيرتهم لا تحتاج الى اكثر من ثمانماية دونم من اراضي الامير · وبهذه الواسطة ضاع جانب من حقوق مزارعة العشيرة فيكون عمل الامير ومن ساعده مؤسفا جداً

ان صح الخبر فنحن وان كنا لا ننكر عَلَى كثيرين من موظفي الادارة البريطانية استقامتهم وانصافهم ولكننا لا نرغب ان يكون الغريب ارأف بنا من امير من امرائنا ووجيه من وجهائنا ·

« المواصلات »

عاشت هذه المدينة وتعيش عَلَى رغم قلة المواصلات بينها وبين سائر اقسام البلاد فلا يوجد سوى طريق تربطها بطبريا بنتها الدولة العثمانية ومن قبل الحرب كنا نطالب الحكومة العثمانية ببناء طريق تربط صفد بعكا فتنتعش حال المدينتين التجارية والقرى الواقعة بينهما وخصوصا الرامة وما حواليها وهي قرى مشهورة بوفرة حاصلات الزيت الذي يتطلب نقله طرقاً يسهل مرور العجلات عليها تخلصا من نقله بالضروف عَلَى ظهور الجمال وهي طريقة خطرة جداً وخصوصا في الشتاء حيث يكثر زلق الجمال فتنشق الضروف ويضيع الزيت عَلَى اصحابه

لنا ملء الثقة بالادارة ان تبرهن لنا عن حسن نيتها واهتمامها بمصالح البلاد الاقتصادية فتشرع حالا في بناء الطريق بين صفد وعكاء وبين هذه والناقورة

خلاصة القول لصفد مستقبل زاهر اذا اهتمت شبيبتها والوجهاء بتأليف هيئة كلية للجمعية الاقتصادية تشتغل بتدريب الاهالي عَلَى ترقية زراعة الدخان والكرم والزيتون وترقية الصناعة والتعاون · وما دام ميدان العمل مفتوحا فاقوال بلا عمل لا تغني فتيلا فليعمل المريدون لهذا البلد خيراً

(الحاكم ومعاونه)

قابلنا حضرة حاكم صفد المستر مودي ومعاونه خليل افندي عبد النور فالفيناهما يريدان نفع الاهالي وانهاض الاقتصاديات وادارة القضاء على العموم حسنة غير ان صفد وطبريا تحتاجان حاجة كلية الى محكمة ابتدائية خاصة بهما فقد سمعنا شكاوي كثيرين من الاهالي مما يقاسونه من تأجيل الدعاوي وتعيين الجلسات والمحاكمات احيانا في طبريا واحيانا في الناصرة والادارة لا تجهل اهمية القضاء ووجوب تسهيل المحاكمات عَلَى الاهالي ·

(بيسان)

فاتنا ان نذكر في مقالنا عن بيسان اننا استأنا جداً عن رؤية عدة حانات (خمارات) في بيسان وهي بلد عربية بدوية بحتة ووجود الحانات فيها مضر جداً بالاخلاق ومخالف للتقاليد العربية البدوية وللتعاليم الدينية ونظن ان الاذن بفتح الخمارات في بلد كبيسان يعاون عَلَى افساد الاخلاق والاخلال بالامن والادارة البريطانية مشهورة برعايتها تقاليد وعادات البلدان التي يصير لها علاقة بها فرجانا بها ان تأمر بقفل هذه الحانات وان لا تعود تأذن بفتح واحدة منها في بلد عربي وخصوصا بعد ان اخذت الدول المتمدنة ترى ان شريعة محمد ابن عبدالله التي حرمت المسكر والميسر منذ اكثر من الف سنة هي الشريعة المثلى فاتبعتها ·

✱ الاحتفال بعيد المولد ✱

جرى الاحتفال بعيد مولد النبي العربي العظيم يوم الخميس كما جاء في برنامج الجمعية الاسلامية الذي نشرناه في العدد السابق من هذه الجريدة وقد القى في نادي الجمعية الاسلامية فتي لبنان وشاعر فلسطين السيد وديع البستاني قصيدة عصماء سننشرها في العدد القادم اعاد الله هذا العيد الكبير عَلَى الامة العربية جمعاء بالحرية والاستقلال

قاضي بيسان ـ تعين الاستاذ الفاضل والقانوني المدقق الشيخ محمد افندي النبهاني قاضياً لمحكمة بيسان الشرعية التي تشكلت حديثاً وقد مر امس عن حيفا قاصداً محل مأموريته فنأمل كل خير عَلَى يده لقضاء بيسان ونرجو من المجلس الاسلامي الاعلى ان ينظر في ترقيته الى المكان الذي يستحقه علمه واختباره

الاستاذ الكرمي ــ شرف حيفا في هذا الاسبوع حضرة الاستاذ الفاضل امام اللغة والادب الشيخ سعيد افندي الكرمي

« وفد انقره الى الموتمر » يسافر الوفد الكمالي برئاسة عصمت باشا الى لوزان في ٦ الجاري « اميركا والموتمر » جاء في مذكرة الولايات المتحدة انها لا تشترك في مفاوضات موتمر الشرق ولكنها ترسل رقباء بسبب المسائل التي تهمها واخصها حرية المضايق وحماية الاقليات وحرية التجارة « الاتفاق عَلَى الشرق » لندن ٣١ اكتوبر ـ لمراسل الاهرام الخصوصي ـ يقول مكاتب التيمس من باريس انه علم من ثقة فرنسوي كبير ان سوء التفاهم الذي كان موجوداً بين فرنسا وانكلترا فيما يتعلق بمسائل الشرق الادنى قد زال

قاضي قضاة حكومة شرقي الاردن لمهام تتعلق بالمنطقة فاستأنس به اصدقائه واهل الادب في هذا البلد اكثر الله من امثاله

طول كرم — اقتطفت يد المنون حياة الرجل العظيم الحر الذي كان يفادى بكل غال ونفيس في سبيل القضيـة الوطنية ويرأف عَلَى الفقراء والمساكين احمد بك الحمدالله العنبتاوي تغمده الله برحمته الواسعة والهم اله ومواطنيه التعزية الحسنة

خواطر

في الافراد والجماعات

عن مكتب حلقة الادب (٢)

وقد رأيت مجال القول ذا سعة

فان وجدت لسانا قائلا فقل

او قلما كاتباً فاكتب ، وذكر ان نفعت

الذكرى

اجل انَّ مجال القول واسع، ولكننا لا نقصد في هذه العجالة ان نلم بالموضوع من جميع اطرافه لان ذلك يقتضي نشر المقالات الطوال تباعا وليس هذا المجال مجالها. وانما نجتزئ بالاشارة الى بعض النقاط فيه مما عن للخاطر ونرى فيه الفائدة للقراء

كل من راقب المخلوقات الحية يرى ان اول ما يتنبه في المخلوق في اول عهده بالحياة هو الشعور بشخصيته ، وكلما امعن في السن وجد انه مهما بلغ من الاقتدار المالي والعقلي والذكاء الفطري والخبرة الفنية يقصر عن جلائل الاعمال التي تقتضي التبادل في الرأي والتعاون في المال والتوزيع في الاشغال التي يستحيل ان يلم بها فرد واحد مهما علا كعبه وارتفعت منزلته وعليه وجدت الجمعيات والشركات والفرق والاحزاب وكل ما كان من هذا القبيل

اجل لو لا الجمعيات لما احتكت الافكار وتبارت العقول وانجلت الادمغة واتسعت المدارك وتبودلت الآراء وشعر كل فرد بالنقص الذي فيه ولكان كل فرد من الامة يعمل منفرداً معتزلا فقد يخطئ وقد يصيب وهو في حالة اصابته لا ينفع الا نفسه وفي حالة خطأه يجلب الضرر عَلَى مجموع الامة. لولا الجمعيات لما عني بالفقراء العناية الكافية ولا عولج المريض المعالجة الوافية. لو لا الجمعيات لما شيدت المدارس الاهلية ولا بنيت المستشفيات ولا اقيمت النوادي ولا عزز العلم والادب ولا ارتقت الصناعة والتجارة والزراعة ولا ولا الخ.

ولو لا الشركات لما سار قطار حديدي ينهب الارض نهباً ولا مخرت سفينة عباب اليم ولا فتح قنال السويس لوصل بحر الروم بالبحر الاحمر ولا فتح قنال بناما لوصل الاوقيانوس الاتلانتيكي بالاوقيانوس الباسيفيكي ولا انشئ مصرف من المصارف الكبرى ولا ولا من هذه المشاريع الكبرى التي لا يتسنى لفرد القيام بها مهما بلغ اقتداره المالي

ولولا الفرق والاحزاب لما تسنى للفرد مهما بلغ شأنه ان يسند مبدءاً سياسياً كان او علمياً او اجتماعياً او اقتصاديا او ان يتغلب عَلَى قوة خصمه الذي يسنده حزب او فرقة

سل التجار ينبئوك بان ثقتهم المالية في الجمعيات والشركات غيرها في افراد التجار مهما كان راس مال هؤلاء كبيراً ومهما كان لهم من الخبرة التجارية

والسر في كل ذلك ان الفرد كما ذكر مهما كبر شأنه لا تتسنى له الاحاطة بكل ما تقتضيه المشاريع الكبرى من الخبرة والادارة والمال والعمل ولكن متى تيسر له شركاء يكملون ما فيه من النقص، ويجان الكامل، ويتخصص كل فرد بما هو كفوء له ويعاون كل منهم بما تيسر لديه من المال — كان من مجموعهم كتلة قديرة واسعة العلم كثيرة الخبرة غنية في المال والرجال يهون لديها كل مشروع مهما كان عسيراً ولا بدع فان الاتحاد لقوة

ومن الغريب ان قليلا من الناس يفهمون ان للفرشين معاً قوة اكبر من مجموع قوتيهما منفردين وان الرجلين اذا اجتمعا عملا معاً اكثر من مجموع عمليهما منفردين. هذا هو سر التعاون تنزل سفينة الى البحر تبلغ قيمتها الملايين وهي مجموعة من اسهم قيمة السهم الواحد منها ليره واحده مثلا او اقل او اكثر ولهذه الليره منفرده عمل قليل جداً بل ان مجموع عمل الليرات جميعها منفرده لا يبلغ جزءاً من الالف من عملها مجتمعة وهكذا قل في الامة فان عمل افرادها منفردين فمهما بلغ اقتدارهم لا يكون لاعمالهم شأن عظيم بل قد تتضارب الاعمال وتتباين المرامي فتضيع الجهود سدى وتذهب القوى ضياعاً ولو اجتمعوا واتحدوا وعملوا مجتمعين لكان لاعمالهم قوة لا يعلم الا الله مبلغ تأثيرها ولذلك شواهد لا تعد ولا تحصى

جاء في خطبة عدلي يكن باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين قوله «ان القيام بمثل هذه الاغراض لا تغني فيه جهود الافراد شيئاً بل لا بد من جهود الجماعات فان الحزب اثبت من الافراد رأياً، وآمن هوى، وابقى عَلَى الزمان وجوداً، واصبر عَلَى عواصف الحوادث منقلباً»

وغني عن البيان ان الشأن في العالم اليوم هو للجمعيات لا للافراد. وكل امة لا شان فيها للجمعيات كانت متأخرة ذليلة مهانة. لم تبق طبقة من طبقات الامم الا عرفت قيمة الجمعيات وما لها من الاثر العظيم فسعت لتأليفها وارتفع بذلك شأنها وكفى بجمعيات العمال واحزابها وما اصبح لها من الشأن اليوم في اوربا واميركا عبرة وذكرى

الا ان لنجاح الجمعيات والشركات والاحزاب والفرق شروطاً وآدابا لا بد من مراعاتها

اما الشروط فهاك اهمها :

١ — ان تكون غاياتها المنافع العامة لا ان يكون المقصود بها حصر تلك المنافع في فئة صغيرة من الناس تحت اسم المنافع العامة

٢ — ان يتولى ادارتها افراد مشهود لهم بالذمة والاخلاص وحسن السمعة وعموم الثقة.

٣ — ان تكون محدودة الضمان او النطاق او المسؤولية فلا تطلق ايدي اعضاء ادارتها الا في ما كان ضمن الغاية التي تألفت لها

٤ — ان تطلع هيأة الادارة الاعضاء جميعهم مرة بعد مرة عَلَى موقف الجمعية او الشركة او الحزب وتستفتيهم جميعاً في المسائل الكبرى التي لها مساس جوهري بموقف الجمعية والتي تتضمن عبئاً ثقيلا عَلَى ماليتها

واما آداب هيأة ادارتها فكثيرة وهاك اهمها:

١ = تلبية النداء لحضور اجتماعاتها في الوقت المضروب. وليعلم كل متخلف عن الحضور وكل متأخر عن الوقت المضروب انه ان كان يعد وقته ثميناً فوقت غيره ثمين ايضاً، وانه بتخلفه عن الحضور يضيع فرصة ثمينة لاقتراح ما يفيد الجمعية التي انتدبته او للدفاع عن حقوق منتخبيه ، وانه بحضوره متأخراً يضيع اوقات منتظريه ويكون مثالا سيئاً قد يسير عليه غيره فتذهب الاوقات سدى في الانتظار المر ، واذا ظل الحال عَلَى ذلك بردت حرارة الغيور واخذ يحسب حسابا لعدم حضور غيره فلا يحضر او يحضر متأخراً و يؤول الحال في آخر الامر الى تفكك عرى تلك الهيأة

٢ = سعة الصدر في المناقشة للوصول الى موضع الصواب ولست اعني بذلك مناقضة قول الشاعر:

اذا كنت ذا رأي فكن فيه حازماً

فان فساد الرأي ان ترددا

ولا انا اعني استخفاف المرء برأيه اذا كان يعتقد صوابيته ، انما اعني ان لا يستبد برأيه ويصم اذنيه بتاتا عن سمع رأي غيره. ومن كان كذلك

❋ التخوف من فلسطين ❋ لمراسل الاهرام الخصوصي — تقول جريدة (ديلي اكسبرس) ان الاعباء التي تحملتها الحكومة البريطانية منذ عقد الهدنة في الشرق الادنى كبدت المموّلين البريطانيين ٢٢٥ مليون جنيه اي ما يقرب من نفقات حرب البوير وهذه المبالغ دفعتها انكلترا ثمناً لمخاطراتها في الاستانة والعراق وفلسطين. والدكتور ويزمان الذي يعد من اعظم رجال الدين الاجانب سلطة هو الذي يحملنا عَلَى البقاء في فلسطين. وهو رئيس الجمعية الصهيونية وسيبقينا بقوة عقله ونبوغه في فلسطين الى اليوم الذي نغرق فيه الى اعناقنا في كارثة لا يعود في استطاعتنا تلافيها او اصلاحها

امتعض منه باقي الاعضاء وخالفوه ولو كان رأيه عين الصواب . مهما كان رأي المرء مصيباً ومهما بلغ اعتقاده بصوابية رأيه فمن الواجب عليه ان يفسح مجالا لرأي غيره و يتناقش واياه فيه ، والحق لا بد ان يتغلب عَلَى الباطل ، والصواب عَلَى الخطأ ، والمناقشه مهما بلغت لا يمكن ان تبطل حقاً او تحق باطلا ، ان الباطل كان زهوقاً ، الا انها تعدل بين الاراء وتضمن الاجماع عَلَى الصواب . وهذا فضل الشورى والدمقراطية ومزيتهما عَلَى الاستبداد والارستوقراطية حيث يكون مرجع الامر الى واحد ، والواحد مهما بلغ من الشأن لا يأمن العثار والخطأ ، وما العصمة الا لله سبحانه وتعالى . فان كان لك الرأي الصواب فلا تخش ان تدلي به بين الآراء ، وتعرضه للمناقشة التي تعدل منه متطرفاً او تقوّم معوجا وتكيفه عَلَى الوجهة الافضل — وخلاصة القول ان افضل المناقشين اصلبهم عوداً في التمسك بوجه الصواب والينهم عريكة في جدال الخصم واقناعه بالحق

٣ — اياك وتسفيه رأي الآخرين مهما بلغ من السقم بل حاول الاشارة الى ضعفه بروح الكياسة والظرف . ولا تنس في اثناء ذلك ان تنظر الى الراي كراي دون تعريض بشخصية صاحبه الى الامتهان لئلا توجد حزازات في الصدور

٤ — اعتبر كل ما يجري في الاجتماعات والمناقشات سراً مكتوماً الى ان يقضيه وضعه موضع الاجراء والتنفيذ . جاء في الحديث الشريف استعينوا عَلَى قضاء حوائجكم بالكتمان ، وهي لعمري حكمة بالغة . كم من المشاريع والتدابير الجليلة اخفقت لمجرد ان الساعين بها افشوا اسرارها قبلما احكموا ربط اجزائها واحسنوا وضعها ، لان ذلك الافشاء شوش عليهم اعمالهم ، ولو بقي الامر مكتوماً لظهر في وقت تنفيذه مستكمل الشرائط محكم الربط — ومن احط الخصال وادناها الاشارة عند الاجماع عَلَى امر الى من كان صاحب الفكرة الاولى فيه ومن كان مضاداً له ، فان كل قرار يصدر من هيئة الادارة يجب ان يكون باسمها كهيأة ولا شأن فيه لفرد من الافراد وحده ويعمل بذلك القرار باسم الهيأة ككتلة واحده

لم يهدم كيان جمعية من الجمعيات ، ولا قضى عَلَى شركة من الشركات ، ولا حطم آمال حزب من الاحزاب ولا شوش عَلَى فرقة من الفرق اعمالها مثل افشاء اسرار قرار من القرارات قبل الاجماع نهائياً عَلَى العمل به او الغائه

وبقي ثمة آداب اخرى ضربت صفحاً عن ذكرها لضيق المقام وربما عدت الى هذا الموضوع الجليل في فرصة اخرى ان شاء الله تعالى

اعلان

يطلب من مصطفى عبد الغني عبد الخالق من الناصرة المجهول محل اقامته نفقة يومية لزوجته خمسة قروش صاغ مصري اعتباراً من ٥ تموز سنة ٩٢١ بموجب اعلان صادر من محكمة شرعية الناصرة المؤرخ في ٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢١ المودع لدائرة الاجرا برسم التنفيذ لهذا وعملا بالمادة من قانون الاجرا اعطي له مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في جريدة الكرمل فاذا لم يحضر في المدة المذكورة او لم يرسل وكيلا عنه لدفع النفقة المطلوبة منه تبادر دائرة الاجرا لحجز امواله واملاكه بدون حاجة الى اعلان آخر   في ٣٠ تشرين اول ٩٢٢

مأمور اجرا ناصرة

شرقي الاردن

لمكاتبينا

(حالة الكرك وجميل بك المدفعي)

ان لواء الكرك يشاهد كل يوم اثراً حسناً وعملا مجيداً للاداري الحازم جميل بك المدفعي فرغما عن مجاورة لواء الكرك للبادية من الشرق ولصحراء التيه من الغرب والحويطات من الجنوب فامنه مستتب وسكينته سائدة ولم يحدث منذ تسعة اشهر ونيف وقوعات بفضل سهره الدائم عَلَى مصالح البلاد وراحة الاهالي وقد بذل جهده لفصل وحل دعاوي الدموم القديمة واصلاح ذات البين بين عشائر اللواء وقبائله وعَلَى اثر الحاح رفقائه في الطرق كالهاشمي ومولود وجودت للالتحاق بهم والعودة لوطنه دار السلام رفعت اهالي اللواء عدة استرحامات لحكومة عمان لتصر عَلَى المدفعي بالبقاء فوعد خيراً قائلا ان اطراف اليمين وانحاء العراق وارجاء تونس اعدهم وطناً عربياً لا افرق بين قطر منهم والآخر

عودة ابو تايه := بعد فرار عوده ابو تايه من سجن السلط ووصوله للجفر ارسل عدة كتب لحكومة عمان ومعان والكرك يعرض عبوديته لاسيادنا الاشراف وينفي كل ما نسب اليه وقد دعى حاكم معان الشريف عبد الرحيم وحاشيته فاجاب الشريف دعوته وهكذا زال سوء التفاهم الذي كان حاصل بين هذا الوطني الباسل والحكومة

استرداد حايل عاصمة ابن الرشيد :- تواترت الاشاعات في هذين اليومين عن جمع عجيل بك الياور شيخ مشايخ شمر الجزيرة لجموع كبيرة وتوحيد قواته مع قوة الشيخ عقاب ابن عجيل شيخ شمر نجد وزحفهم لاسترداد حايل ووردت اشاعة اليوم عن استردادهم اياها بعد الحاق قسم كبير من قوة الاخوان

المعارف := حضر للكرك سعادة مفتش معارف شرقي الاردن الشاب النشيط حسن بك ابي غنيمه ففتش مدارس اللواء واكمل نواقصها وقرر فتح اربعة مدارس للعشائر الرحل ومما هو جدير بالذكر تأسيسه مدرسة للاناث في مركز اللواء مما سر عموم الاهالي هنا

القوة السيارة := سيصل للكرك في هذين اليومين قسم من القوة السيارة لتمضيه فصل الشتاء في ثكنات الكرك الاميرية والاستراحة من عناء المتاعب السفرية او بالخدمات التي تقوم بها القوة في انحاء المنطقة وفي هذه المناسبة اقول ان نظام هذه القوة وتدريبها عَلَى غاية ما يرام من الوجهة العسكرية وان تقدمها السريع امر يحملنا عَلَى ان هذه القوة ستفوق احسن القطعات ترتيباً وتدريباً وان للقوة السيارة وضباطها الفضل الاكبر في استتباب الامن والراحة في ربوع شرقي الاردن وهذه الجهات

الكرمل وصاحبها := مثلني قسم كبير من وجهاء وشبان الكرك عن اذا كان ميزورهم الوطني الفاضل السيد نجيب نصار برحلته هذه ورجاني كثير منهم الالتماس من نصارنا ان لا يحرم الكرك من تشريفه فوعدتهم خيراً وتأكدت ان لنصار المنزلة الرفيعة حتى في قلوب اهل البادية والعربان الرحل لما يقوم به من الخدمات الوطنية

الكرك في ٢٨ — ١٠ — ٢٢

أعلان

مطروح من طرف دائرة الاجرا برسم البيع املاك سليمان بن سلامه ابو حاطوم الذي اقامته مجهول الواقعة في قرية يافا تابعة الناصرة والتي هي عبارة عن ارض سوس الشرقي وام المشوش وام العضام وارض الزوانية وسوس تل الفار والغزيل والمرابع وارض طربنا وارض طربنا المعلومين الحدود والمواقع والذين مجموع مساحتهم بوجه التخمين بمأة وثلاثون دونم مدة المزايدة ثلاثين يوم تبتدأ من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة و بعد انقضاء المدة المذكورة تجري الاحالة الاولى لمدة خمسة عشر يوم فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة مأمور اجراء الناصرة والدلال طنوس عَلَى ان يدفع ديبوزيتو لصندوق المحكمة عشرة بالماية من بدل المزايدة والذي يريد من الان الوقوف عَلَى معلومات بخصوص هذه الاراضي عليه مراجعة دائرة اجرا الناصرة تحرر هذا الاعلان

٣٠/١/٢٢٤١   مأمور اجرا الناصرة

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار